

مجلة كلية

الإمام الأمام  
عبد السلام  
مجتهد

العدد الحادي والخمسون

«الجزء الثاني»

رمضان ١٤٤٦ هـ

آذار ٢٠٢٥ م

## هيئة تحرير المجلة لسنة ٢٠٢٥م

- أ.د. صلاح الدين فليح حسن - عميد كلية الإمام الأعظم الجامعة ..... المشرف العام
- أ.د. فهيمي أحمد عبد الرحمن ..... رئيس التحرير
- أ.م.د. علي داود خلف ..... مدير التحرير
- أ.د. إسماعيل عبد عباس ..... عضو
- أ.د. محمود عبد العزيز محمد ..... عضو
- أ.د. حقي إسماعيل محمود ..... عضو لغوي
- أ.د. حسام مشكور عواد ..... عضو
- أ.د. محمد عبد القادر عجاج ..... عضو مترجم إنكليزي
- أ.د. وسام محمد خليفة ..... عضو
- أ.د. أحمد ياسين معتوق ..... عضو
- أ.د. خالد مصطفى عبيد ..... عضو
- أ.د. نور سعد محسن ..... عضو
- أ.د. وصفي عاشور أبو زيد / تركيا ..... عضو
- أ.د. محسن المطيري / الكويت ..... عضو
- أ.د. لبنى خميس مهدي / وزارة التعليم العالي ..... عضو
- أ.م.د. عبد الوهاب أحمد حسن الطه ..... عضو
- أ.م.د. محمد صالح حسن / دائرة البحوث ..... عضو

## شروط النشر في مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة/ العراق



الرقم الدولي ISSN:1817-6674

تعدُّ مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة، مجلة إنسانية من المجالات العلمية الأكاديمية الرصينة، وقد صدرت موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي؛ لاعتمادها بالرقم: بت/٨٦٤ في ٢٤/٥/٢٠٠٥م.

### شروط النشر العامة:

تهدف هيئة التحرير في مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة إلى الارتقاء بمعامل التأثير (Impact Factor)؛ تمهيداً لدخول المستوعبات العلمية العالمية، لذا تنشر مجلة الكلية البحوث التي تتسمُّ بالرَّصانة العلمية والقيمة المعرفية، وبسلامة اللُّغة، ودقَّة التوثيق على وفق الشُّروط الآتية:

١. ألا يكونَ البحث منشوراً سابقاً أو سبق نشره في مجلة أُخرى، أو جزءاً من بحث سابق منشور، أو من رسالة أو أطروحة جامعيَّة، وألاَّ يقدِّمه للنَّشر في مجلة أُخرى بعد نشره في مجلة كليتنا، وعلى الباحث أن يوقع تعهداً بذلك، وأن يوافق على نقل حقوق نشر البحث إلى المجلة في حال قبول نشره.

٢. ألاَّ يُذكر اسم الباحث أو أيُّ إشارة تدلُّ عليه في متن البحث؛ لضمان سرية وحيادية عملية التَّقويم.

٣. ألاَّ يزيد عدد الكلمات في البحث على (٨٠٠٠) ثماني آلاف كلمة، مع المصادر والملاحق، وألاَّ يزيد على خمس وعشرين صحيفة.

٤. أن تحتوي الصحيفة الأولى من البحث على ما يأتي:
  - أ. عنوان البحث باللُّغة العربيَّة والإنجليزيَّة.
  - ب. اسم الباحث، ودرجته العلميَّة، وتخصُّصه باللُّغة العربيَّة والإنجليزيَّة.
  - ج. مكان عمل الباحث باللُّغة العربيَّة والإنجليزيَّة.
  - د. رقم هاتف الباحث، وبريده الإلكتروني الجامعي.
  ٥. يقدِّم الباحث ملخصًا (باللُّغة العربيَّة والإنجليزيَّة) لا يقل على (١٥٠) خمسين ومئة كلمة.
٦. يوضع بعد الملخص (Abstract) مباشرة الكلمات المفتاحية لموضوع البحث، (Key word)، باللُّغة العربيَّة والإنجليزيَّة.
٧. يجب على الباحث اتِّباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر، وأخلاقيات البحث العلميِّ بما يتوافق مع سياسة المجلة.
٨. تكتب الهوامش داخل المتن وبين قوسين (ABI) النظام الأمريكي وكما يأتي:
  - مع تطور الحياة (الرَّمخشريُّ، ٣٢: ١٩٩٩).
  - قائمة المصادر باللُّغة العربيَّة (ABI).
  - قائمة المصادر باللُّغة الإنكليزيَّة.
٩. الاستشهاد بعددين من أعداد المجلة المنشورة سابقًا والمرفوعة في الموقع الإلكتروني الخاص بكليتنا في الرِّابط الإلكتروني: <https://www.iasj.net/iasj/journal/224/issues>
١٠. تطبق المجلة نظام فحص الاستلال الإلكتروني باستخدام برنامج (Turnitin)، ويرفض نشر الأبحاث التي تتجاوز فيها نسبة الاستلال ٢٠٪.
١١. يخضع البحث لفحص أوليِّ تقوم به هيئة التحرير في المجلة؛ وذلك لتقرير أهلية البحث للتَّحكيم، ويحق لها أن تعتذر عن قبول البحث دون تقديم الأسباب.
١٢. تتبع المجلة التَّقويم المزدوج السَّري؛ لبيان صلاحية البحث للنَّشر، إذ يعرض البحث المقدَّم للنَّشر على محكمين اثنين من ذوي الاختصاص، ويتمُّ اختيارهما بسرية مطلقة، فضلًا عن عرض البحث على خبير لغويِّ؛ لتقويمه لغويًّا.
١٣. الأبحاث التي يقترح المحكمون إجراء تعديلات عليها؛ لتكون صالحة للنَّشر، تعاد إلى أصحابها؛ لإجراء التَّعديلات المطلوبة، وخلاف ذلك لا يتمُّ تسلُّم البحث، وستتمُّ مراجعة البحث من هيئة التحرير؛ للتَّأكد من التَّزام الباحث بالأخذ بالملحوظات المثبتة جميعها من المقيمين.

١٤. تُعبّر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها، لا عن رأي المجلة.
١٥. تنشر المجلة أعدادًا خاصّة بالمؤتمرات العلميّة المتوافقة مع تخصص المجلة.
١٦. أُجور نشر البحث: يدفع الباحث (٥٠) خمسين ألف دينار؛ لتغطية أُجور التّحكيم، ويكمل دفع بقية الأُجور عند قبول البحث للنّشر.
١٧. لا تأخذ المجلة أيّ أُجور نشر الأبحاث المقدّمة من الباحثين خارج العراق.
١٨. تخريج النّصوص القرآنيّة والحديث النبويّ الشريف على ضوء المنهج العلميّ الدّقيق.
١٩. يُزود الباحث بنسختين مستلة، بعد النّشر.
٢٠. يتمّ رفع الأبحاث على منصة المجلة <https://journal.imamaladham.edu.iq/index.php/al-Imam-AI-Adham/user/register> أو من مسح رمز QR في أعلى الصّحيفة. شروط النّشر الفنيّة:

١. يُقدّم البحث بملف واحد، يبدأ بالعنوان وينتهي بالمصادر، وألا يزيد على (٢٥) خمس وعشرين صحيفة.
٢. تكتب الهوامش داخل المتن وبين قوسين (ABI) النّظام الأمريكيّ وكما يأتي:  
مع تطور الحياة (الزّمخشريّ، ٣٢: ١٩٩٩).  
قائمة المصادر باللّغة العربيّة (ABI).  
قائمة المصادر باللّغة الإنكليزيّة.
٣. حجم الخطّ للمتن (١٦) ستة عشر، وللهامش (١٢) اثنا عشر.
٤. نوع الخطّ باللّغة العربيّة (Simplified Arabic واللّغة الإنكليزية Times New Roman).  
- ملحوظة: في حال عدم الأخذ بشروط النّشر نعتذر عن تستلم البحث ونشره.  
- يمكن زيارة موقع المجلة في مبنى الكلية في سبع أّبكار أو التّواصل عبر البريد الإلكترونيّ [magazine@imamaladham.edu.iq](mailto:magazine@imamaladham.edu.iq).

أو الاتصال بمدير التّحرير عبر الهاتف (٠٠٩٦٤٠٧٧٣٢٤٣٥٦٩٣)، ويمكن الاطلاع على أعداد المجلة عن طريق موقع وزارة التّعليم العالي والبحث العلميّ: <https://www.iasj.net/iasj/journal/224/issues>

#### مميزات المجلة:

١. سياسة الوصول المفتوح: كلُّ الأبحاث متاحة مجانًا فور نشرها.
٢. تُنشر أربعة أعداد سنويًا منذ عام ٢٠٠٥م.

٣. تستخدم برامج متقدمة للكشف عن الانتحال؛ لضمان الأمانة العلميّة.
٤. تُعنى بنشر الأبحاث التي تواكب التطورات، وتسهم في معالجة قضايا المجتمع، والحدّ من الظواهر السلبيةّ.
٥. تنشر أعمال المؤتمرات والندوات المتخصصة.

### شروط النشر (الفنيّة):

- ١- يقدّم البحث بملف واحد، يبدأ بالعنوان وينتهي بالمصادر، وألاً يزيد على خمس وعشرين صحيفة.
  - ٢- تكون الهوامش أسفل كل صحيفة (تلقائياً وليس يدوياً).
  - ٣- حجم الخط للمتن (١٦)، وللهامش (١٢).
  - ٤- نوع الخط باللغة العربية ((Simplified Arabic واللغة الإنجليزية Times New Roman)).
  - ملاحظة: في حال عدم الأخذ بشروط النشر نعتذر عن استلام البحث ونشره.
  - يمكن زيارة موقع المجلة في مبنى الكلية في سبع إيكار أو التواصل عبر البريد الإلكتروني [magazine@imamaladham.edu.iq](mailto:magazine@imamaladham.edu.iq).
- أو الاتصال بمدير التحرير عبر الهاتف (٠٧٧٣٢٤٣٥٦٩٣)، ويمكن الاطلاع على أعداد المجلة عن طريق موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال مسح رمز QR في أعلى الصفحة.

## كلمة العدد الحادي والخمسين

الحمدُ لله الَّذِي علم بالقلم، والصَّلَاة والسَّلَام على النَّبِيِّ الأُمِّيِّ العلم، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه وتعلم.

وبعدُ ... فقد أودع الله سبحانه وتعالى في الإنسان قوَّةً عظيمةً، استطاع بها التَّغَلُّب على قوى الطَّبيعة، وتفسير كثيرٍ من أسرار الكون وغوامضه، وبفضل هذه القوَّة عرَّف الإنسان ذاته وعالمه، وأدرك أنَّ وراء ابتسامة النَّهار وعبوس اللَّيل قصصًا وحكاياتٍ وعِبْرًا، وأنَّ وراء اتِّساع الدُّنيا ممرًّا ضيقًا لا بُدَّ أن يعبره؛ ليصلَ في النَّهاية إلى ضفافِ حياةٍ أُخرى يحارُّ البشر في رسمها وتخيُّلها.

فعرَّف الإنسان منذ وُجد على الأرض أنَّه يمتلك تلك القوَّة التي تُمايزه من سائر المخلوقات، ألا وهي العقل، وحاول عبر العصور أن يسبِّر أغوارها؛ ليفهم حقيقتها وطبيعتها، فكثرت الفرضيات والتَّخمينات، وبقي العقل لُغزًا في عيون الإنسان وإدراكه، بل وسرًّا من أسرار الخلق الَّذِي أبدعه الله تعالى؛ فعلى أساسه شرَّعت الشَّرائع، وسنت القوانين.

وقد كرم الله تعالى العقل وأعلى مكانته، وعظمه الرَّسول ﷺ ومجده العلماء، فصرفوا جهودهم؛ لإعلاء شأنه بل والدَّعوة إليه والسَّير بمقتضاه؛ فجعلوه الدَّلِيل والقائد والحكم. ومجلة كليتنا هذه من عطاءات أصحاب العقول من الباحثين والقراء؛ لكونها مجلة فكريَّة علميَّة تعالج قضايا مختلفة، بل وتخدم الأكاديميِّين وغيرهم من المثقفين والمفكرين.

وأخيرًا نسأل الله تعالى السَّداد والتَّوفيق للقائمين عليها.

هيئة التحرير



## المحتويات

- ١- (تبنى وتأثير أساليب التعليم الإسلامي على الممارسات التعليمية الأجنبية خلال الفترة ١١ (القرن ٩-١٢م)..... ١١
- أ. م. د. علي داود خلف الجنابي - .....  
 م. م. غادة ماجد أحمد .....  
 ٢- أحاديث لفظي: (أخاف عليكم، أخاف على أمتي) في الكتب التسعة «دراسة تحليلية» ..... ٤٣
- أ. م. د. صهيب ضياء الدين عبد الله.....  
 ٣- تنمية قدرة طلاب اللغات الأجنبية على التعلم الذاتي..... ٧٩
- أ. م. د. قيس جميل رشيد.....  
 ٤- الرثاء الجاهلي في كتاب ديوان المعاني لأبي هلال العسكري (ت ٣٩٥هـ) (دراسة موضوعية)..... ٩٩
- بيداء غالب عبد الحسن.....  
 أ. م. د. لمى سعدون جاسم.....  
 ٥- مدلول مصطلح (ذاهب الحديث) عند الإمام البخاري - دراسة نقدية - ..... ١١٩
- د. هناء عبد الرحمن طاهر.....  
 ٦- نظام الحُسبة بين الأصالة والمعاصرة الشيخ شبير أحمد العثماني أنموذجاً ..... ١٤١
- م. د. عبد المنعم خلف ياس.....  
 ٧- الأحكام الفقهية المستنبطة من عام الرمادة..... ١٦٥
- م. د. علي جاسم محمد صالح.....  
 ٨- معايير ونظم التوزيع وأهدافه في ظل الإقتصاد الإسلامي ..... ٢٠٣
- م. د. هديل صاحب منصور حسين.....  
 ٩- طرائق التدريس الشائعة لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة العراقية كلية التربية للبنات ومبررات استخدامها لها ..... ٢٢٧
- م. م. أسماء خليفة أحمد خلف.....

- ١٠- التوجيه النحوي لـ «لا» في كتاب «الشافى» لابن القرباب (٤١٤ هـ) ..... ٢٥٣  
م. م. محمد أزهر محمد إبراهيم .....  
أ. د. موفق حسين عليوي .....  
١١- فضائل أم المؤمنين حفصة بنت عمر رضي الله عنها في صحيح البخاري (دراسة تحليلية) ... ٢٧٣  
م. م. ندى صالح علي - م. م. دعاء اسعد محمود .....  
12- The Impact of Organizational Culture on The Formulation of the Strategic Direction  
(An Applied study in Zain Iraq Telecommunications Company - Baghdad) ..... 301  
Asst. Dr. Mohammad Dari Ahmed .....  
١٣- ظاهرة التعريب في فكر الدكتور أحمد محمد قدور ..... ٣٣٧  
طالب سعدي نايف جاسم - أ. د. سلمان عباس عبد .....  
١٤- «الديستوبيا في رواية طشاري لإنعام كجه جي» -دراسة تحليلية نقدية- ..... ٣٥٥  
م. د. ثمار كامل سلمان البيضاني .....  
١٥- تجليات الزمن في شعر الأعشى ..... ٣٧٩  
م. د. محمد إبراهيم أحمد .....  
١٦- الطب في عهد الخلافة الأموية في الأندلس ..... ٣٩٧  
م. م. سعد حميد علي .....  
.....

فضائل أم المؤمنين حفصة بنت عمر  
(رضي الله عنهما) في صحيح البخاري  
(دراسة تحليلية)

The Virtues of the Mother of the Believers Hafsa bint Omar (may God  
(be pleased with them) in Sahih Al - Bukhari (An Analytical Study

الباحثة الأولى

م.م. ندى صالح علي

مكان العمل: بغداد/الكرخ الاولى / م. الواسطي للبنين

M. M. Nada Saleh Ali

Specialization: Hadith and its Sciences.

Workplace: Baghdad / Al - Karkh I / Al - Wasiti School for Boys

nadasalihali1991@gmail.com

الباحثة الثانية

م.م. دعاء أسعد محمود

مكان العمل: الأنبار / قسم تربية الكرامة/ثانوية التسليم للبنات

M. M. Duaa Asaad Mahmoud

Workplace: Anbar / Department of Education of Al - Karmah

Al - Tasneem Secondary School for Girls



## الملخص

إن الصحابة أبر هذه الأمة قلوباً وأعمقها علماً وأحسنها حالاً أختارهم الله مرافقة خاتم الأنبياء والمرسلين ودعم مسيرة إرساء الدين الإسلامي وتثبيت دعائمه، ويحتلون مكانة رفيعة في سلم التفضيل الإلهي، إذ يأتون في المرتبة التالية مباشرة للأنبياء عليهم الصلاة والسلام، فهم يُعدّون خير جيل شهده التاريخ الإسلامي، وخير أمة بُعثت لخدمة الإنسانية وهدايتها، فقد تناولنا في هذا البحث سيره زوجه النبي (ﷺ) ام المؤمنين حفصة بنت عمر (رضي الله عنهما) ففي سيرتها الكثير من المواقف المشرفة والاحداث الهامة التي تنفع سائر المسلمين من اجل ذلك وجب علينا التعرف على زوج النبي صلى الله عليه وسلم وعلى حياتها وفضلها.

الكلمات المفتاحية: (فضائل - حفصة - الصحابة - أمة - الحال)

ABSTRACT:

They accompanied the Seal of the Prophets and Messengers and supported the establishment and consolidation of the Islamic faith. They occupy a lofty position in the divine hierarchy, ranking immediately after the Prophets, peace be upon them. They are considered the best generation in Islamic history and the best nation sent to serve and guide humanity. Their integrity and trustworthiness are based on two crucial sources: divine praise found in the Holy Quran and the noble Prophetic commendation that affirmed their status and exalted rank. Their superiority over all who came after them stems from several fundamental factors, foremost among them their generous giving and spending during the darkest and most difficult circumstances, when need was dire and resources were scarce. Moreover, their spending was primarily directed towards supporting the Prophet, peace and blessings be upon him, and preserving his message—a virtue that no one after his death can attain or rival. In addition to this, they strive in the path of God and are sincere in performing all acts of worship and obedience.

(The Virtues of the Mother of the Believers, Hafsa, may God be pleased with her).

Keywords: Virtues – Ḥafṣah – The Companions – Ummah – State.

## المقدمة

الحمد لله الذي بعث الانبياء وارسل من المصطفين الاخيار سبحانه وتعالى يخلق ما يشاء ويختار واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأمينه على وحيه، بعثه ربه بالدين القيم والطريق المستقيم اما بعد:

فقد تناولنا في هذا البحث سيره زوجة النبي (ﷺ) أم المؤمنين حفصة بنت عمر (رضي الله عنهما) ففي سيرتها الكثير من المواقف المشرفة والاحداث الهامة التي تنفع سائر المسلمين من اجل ذلك وجب علينا التعرف على زوج النبي (ﷺ) وعلى حياتها وفضلها.

فكان الشرح المنهجي في كتابة بحثنا هذا فكان تطبيق خطوات الدراسة التحليلية من تخريج الاحاديث من الكتب الستة حيث قمت بترتيبها حسب سنوات الوفاة.

وفي الغريب الحديث اعتمدت على بعض المصادر منها النهاية في غريب الحديث والاثر وغريب الحديث لابن الجوزي واعتمدت في شرح الحديث على بعض المصادر ايضا منها فتح الباري وشرح صحيح البخاري وعمده القاري.

وقمنا باستنباط أهم ما جاء في كل حديث من فضائلها وانتقيت من شرح صحيح البخاري لابن البطل وعمده القارئ شرح صحيح البخاري وغيرها من المصادر.

## المبحث الأول

### المطلب الأول: تعريف الفضائل

أولاً: الفضائل لغة:

الفضل والفضيلة خلاف النقص والنقيصة والافضال: الاحسان المتفضل الذي يدعي الفضل على اقرانه ومنه قوله تعالى (يريد ان يتفضل عليكم) والفضل والفضال ما فضل من شيء. (الجوهري: ١٧٩١/٥)

ثانياً: الفضائل اصطلاحاً:

ابتداء احسان بلا علة (الجرجاني: ١٦٧/١).

وقال الراغب: الزيادة على الاقتصاد ومنه محمود كفضل العلم والحلم ومذموم كفضل الغضب على ما يجب ان يكون وقال بعضهم: والفضل جمعه الفضول، والفضل اذا استعمل

لزياده حسن احد الشئيين على الاخر ثلاثة اضرب: فضل من حيث الجنس كفضل الجنس الحيوان على جنس النبات، وفضل من حيث النوع كفضل الانسان على غيره من الحيوان، وفضل من حيث الذات كفضل الرجل على الاخر فأولان جوهريان لا سبيل للناقص فيهما والثالث قد يكون عرضيا لا يمكن اكتسابه (الاصفهاني: ٦٣٩/١).

### المطلب الثاني: أهمية الفضائل في القرآن والسنة والغاية منها

أولاً: ذكر الفضائل في القرآن والسنة:

١. قال تعالى {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا} (البقرة: ١٤٣).

الشرح:

يخبر الله تعالى: انما حولناكم الى قبلة ابراهيم (عليه السلام)، واخترناها لكم لنجعلكم خيار الامم لتكونوا يوم القيامة شهداء على الأمم لأن الجميع معترفون لكم بالفضل، والوسط ها هنا الخيار الاجود كما يقال: قريش أوسط العرب نسباً وداراً، اي: اخيرها، وكان الرسول (صلى الله عليه وسلم) وسطاً في قومه اي: اشرفهم نسباً، وكما جعل الله هذه الامة وسطاً خصها بأكمل الشرائع واقوم المناهج (ابن كثير: ٣٢٧/١).

كما قال تعالى {هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ} (الحج: ٧٨).

٢. قال تعالى {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ} (آل عمران: ١١٠).

الشرح:

إن الله عز وجل فضل امة نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) على سائر الأمم الخالية واخبرهم في قوله تعالى (كنتم خير امة اخرجت للناس) (الطبري: ١٥١/١).

وفي تفسير هذه الآية ورد حديث صحيح عن سيدنا ابي هريرة (رضي الله عنه) (كنتم خير امة اخرجت للناس قال: (خير الناس للناس تأتون بهم في سلاسل في أعناقهم حتى يدخلوا في الإسلام) (اخرجه البخاري: كتاب تفسير القرآن، باب: (كنتم خير امة اخرجت للناس):

وقال الامام الطبري - رحمه الله -: (وفي قوله تعالى عن سيدنا عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) انه قال: لو شاء لقال (انتم) فكنا كلنا، ولكن قال (كنتم) وفي خاصه من اصحاب الرسول (صلى الله عليه وسلم) ومن صنع مثل صنيعهم كانوا خيرا امة اخرجت للناس يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر) (الطبري: ١٠١/٧).

٣. قال تعالى { لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَى } (النساء: ٩٥).

الشرح:

قال الإمام الشافعي: (وعد الله عز وجل قاعدین غير أولي الضرر الحسنی انهم لا يتأثمون بالتخلف ويوعدون الحسنی بالتخلف، بل وعدهم لما وسع عليهم من التخلف الحسنی ان كانوا مؤمنين لم يتخلفوا شكا ولا سوء نيه وان تركوا الفضل في الغزوا)، وقال الشافعي رحمه الله تعالى: ولم يسو الله بينهما (الشافعي: ٦٤٦/٢).

وفي حديث ابن عباس (رضي الله عنه) انه قال: (ليس القاعدون من المؤمنين) عن بدر والخارجون الى بدر لما نزل عزو بدر، قال عبد الله ابن مكتوم وابو احمد بن جحش بن قيس الاسدي: يا رسول الله انا اعميان فهل لنا رخصه فنزلت { لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَى } (الطبري: ٩٢/٩).

٤. { وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ } (التوبة: ١٠٠).

الشرح:

قال تعالى ذكره: والذين سبقوا الناس أولاً الى الإيمان بالله ورسوله من المهاجرين الذين هاجروا قومهم وعشيرتهم وفارقوا منازلهم واطانهم، والانصار الذين نصرروا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على اعدائه من أهل الكفر بالله ورسوله، والذين اتبعوا بإحسان يقول: والذين سلكوه سبيلهم في الايمان بالله ورسوله والهجرة من دار الحرب الى دار السلام طلب رضا الله (الطبري: ٤٣٤/١٤).

(رضي الله عنهم ورضوا عنه) اي: رضي الله عن السابقين من المهاجرين والانصار والتابعين لهم بإحسان ورضاهم عنهم بما أعد لهم من جنات النعيم والنعيم المقيم (ابن كثير: ١٧٧/٤).

٥. {لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ} (التوبة: ١١٧).

نزلت هذه الآية في غزوه تبوك وذلك انهم خرجوا اليها في شدة من الامر في سنة مجدية وحر شديد وعسر من الزاد والماء، قال قتادة: اخرجوا الى الشام عام تبوك في لهبان الحر على ما يعلم الله من الجهد اصابهم فيها جهد شديد حتى لقد ذكر لنا ان رجلين كان يشقان التمرة بينهما وكان نفر يتداولون التمر بينهم يمصها هذا ثم يشرب عليها ثم يمصها هذا ثم يشرب عليها فتاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذي اتبعوه في ساعة العسرة، (من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم) اي: عن الحق ويشك في دين رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ويرتاب الذين نالهم من المشقة والشدة في سفرهم وغزوتهم ثم تاب عليهم ثم رزقهم الانابة الى ربهم والرجوع الى الثبات الى دينه انه بهم رؤوف حلیم (ابن كثير: ١٩٩/٤).

ثانياً: ذكر الفضائل في السنة النبوية:

١. عن عمران بن حصين (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران: فلا ادري اذكر بعد قرنه مرتين او ثلاثة) (اخرجه البخاري: كتاب أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم). باب، فضائل أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم): ٢/٥ برقم (٣٦٥٠)، واخرجه مسلم: كتاب، فضائل الصحابة (رضي الله عنهم). باب، فضل الصحابة ثم الذين يلونهم: ١٩٦٢/٤ برقم (٢٥٣٣).

الشرح:

(خير امتي قرني) اي: أهل قرني وهم أصحابي والقرن أهل الزمان واحد متقارب اشتركوا في امر من الامور المقصودة، واختلف في القرن من عشرة الى مائة وعشرين والاكثرون على انه ثلاثون سنة، (ثم الذين يلونهم) اي: القرن الذي بعدهم وهم التابعون (العيني: ١٧٠/١٦) (ثم الذين يلونهم) وهم اتباع التابعين وهذا صريح فان الصحابة افضل من التابعين وان التابعين افضل من تابعي التابعين وهذا مذهب الجمهور القسطلاني: ٨٠/٦)

(فلا ادري اذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثة) شك عمران بعد قرنه: هل ذكر قرنين او ثلاثة؟ وقع مثل هذا الشك في حديث بن مسعود وابي هريرة عند مسلم وفي حديث بريدة عن احمد وجاء في اكثر الطرق بغير شك (لابن حجر: ٣٠/٣٤٥).

٢. عن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (لا تسبوا اصحابي، لا تسبوا اصحابي، فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل أحد ذهباً ما ادرك مده احدهم ولا نصيفه) (اخرجه مسلم: كتاب، فضائل الصحابة (رضي الله عنهم)، باب، تحريم سب الصحابة (رضي الله عنهم): ١٩٦٧/٤ برقم (٢٥٤٠)).  
الشرح:

إن سب الصحابة (رضي الله عنهم) حرام من فواحش المحرمات سواء من لابس الفتن منهم وغيره لانهم مجتهدون في تلك الحروب، (لو ان احدكم انفق مثل أحد ذهباً ما ادرك مده احدهم ولا نصيفه) اي: لو انفق احدكم مثل أحد ذهباً ما بلغ ثوابه في ذلك ثواب نفقة أحد اصحابي مداً ولا نصف مد، وإن تفضيل الصحابة كلهم على جميع من بعدهم وسبب تفضيلهم، نفقتهم في وقت الضرورة وضيق الحال ولأن انفاقهم كان في نصرته (صلى الله عليه وسلم) وحمائته وذلك معدوم بعده، وكذا جهادهم وسائر طاعاتهم، وقد قال الله تعالى: (لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة) (النوري: ٩٣/١٦).

٣. عن عبد الله بن مغفل (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضاً بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله فيوشك ان يأخذه) (اخرجه الترمذي: كتاب، أبواب المناقب، باب، فيمن سب أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم): ١٧٩/٦ برقم (٣٨٦٢)).  
الشرح:

(الله الله في اصحابي) اتق الله في حق اصحابي لا تنقصوا من حقهم ولا تسبوهم، (فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم) اي: بسبب حبه إياي احبهم اي: انما احبهم لأنه يحبني وانما ابغضهم لأنه يبغضني والعياذ بالله (السيوطي: ١٠٣٥/٢).

٤. عن ابي بردة عن ابيه قال: صلينا المغرب مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم قلنا لو جلسنا حتى نصلي معه العشاء قال: فجلسنا فخرج علينا، فقال: (ما زلتم ها هنا؟) قلنا: يا رسول الله صلينا معك المغرب ثم قلنا: نجلس حتى نصلي معك العشاء قال: (احسنتم او اصبتم) قال: فرفع رأسه الى السماء، وكان كثيراً مما يرفع رأسه الى السماء فقال: (النجوم امنه للسماء) فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنه لأصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنه لأمتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون) (اخرجه مسلم:

كتاب، فضائل الصحابة (رضي الله عنهم)، باب، بيان ان بقاء النبي (صلى الله عليه وسلم) أمان لأصحابه: ١٩٦١/٤ برقم (٥٣١)).

الشرح:

(النجوم امنه للسماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد) يعني القيامة انها حينئذ تلحقها الانفطار والتغيير وهلاك ساكنها عند تناثر النجوم منها، وانما هذا تمثيل لقوله بعده: (وانا امنة لأصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون) اي: من الفتن وارتداد من ارتد بعده من الاعراب وجهلة الناس واختلاف قلوبهم ونحو ذلك، وقوله: (اصحابي امنة لأمتي فإذا ذهب اصحابي اتى أمتي ما يوعدون) اي: ظهور البدع والتخالف وطلوع قرن الشيطان وغير ذلك مما أندر به (القاضي عياض: ٢٨٦/٧).

### المطلب الثالث: التعريف بالسيدة حفصة بنت عمر (رضي الله عنهما)

أولاً: أسمها ونسبها:

هي حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رباح بن عدي بن كعب لؤي (ابن سعد: ٨١/٨)، بن غالب بن فهر القرشي العدوي (مجلة الإمام الأعظم، ٢٠١٣، العدد ٣٤).

ثانياً: لقبها:

لقبت بالصوامة القوامة، كما جاء ذلك في الحديث الشريف اخبرنا يزيد بن هارون، وعفان بن مسلم، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وسليمان بن حرب، عن حماد بن سلمة قال: اخبرنا ابو عمران الجوني، عن قيس بن زيد ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) طلق حفصة بنت عمر فأتاها خلالها عثمان وقدامة ابنا مظعون فبكت وقالت: والله ما طلقني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن شبع فجاء رسول الله (ﷺ) فدخل عليها فتجلبت فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ان جبريل اتاني فقال لي ارجع حفصة فإنها صوامة قوامة وهي زوجتك في الجنة (ابن سعد: ٨٤/٨، وينظر ابن الاثير: ٦٧/٧، ابن عبد البر: ١٨١٢/٤).

ثالثاً: نشأتها:

اخبرنا محمد بن عمر، حدثني اسامة بن زيد بن اسلم عن ابيه، عن جده، عن عمر قال: ولدت حفصة وقريش تبني البيت قبل مبعث النبي (صلى الله عليه وسلم) بخمس سنين (ابن سعد: ٨١/٨، الذهبي: ٢٢٧/٢).

رابعاً: زواجها:

كانت أم المؤمنين حفصة (رضي الله عنها) من المهاجرات وكانت قبل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تحت خنيس من حذافة السهمي وكان ممن شهد بدرا وتوفي بالمدينة، فلما تأيمت حفصة ذكرها عمر لابي بكر وعرضها عليه فلم يرد عليه ابو بكر بكلمة، فغضب عمر من ذلك فعرضها على عثمان فقال عثمان ما اريد ان اتزوج اليوم، فانطلق عمر الى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فشكا اليه عثمان فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): يتزوج حفصة من هو خير من عثمان، ثم خطبها الى عمر فتزوجها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلقي ابو بكر عمر (رضي الله عنهما) فقال: لا تجد علي في نفسك فان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ذكر حفصة فلم اكل لأفشي سر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلو تركها لتزوجتها، وتزوجها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سنة ثلاث عند اكثر العلماء وقال ابو عبيدة: سنة اثنين من التاريخ (ابن الاثير: ٦٥/٦، الذهبي: ٢٢٧/٢)

خامساً: وفاتها:

توفيت حفصة بنت عمر (رضي الله عنها) بالمدينة في شعبان سنة (٤٥) هـ، وصلى عليها مروان بن الحكم وهو يومئذ امير المدينة في موضع الجنائز وحمل مروان سريرها من عند دار ال حزم الى دار المغيرة بن شعبة وحمله ابو هريرة (رضي الله عنه) من دار المغيرة الى قبرها (ابن سعد: ٨٦/٨، ابن الاثير: ٢٢٧/٦).

المبحث الثاني: احاديثها في صحيح البخاري

المطلب الأول: عرض الانسان أبنته او اخته على اهل الخير

أولاً: الحديث الشريف:

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى: (حدثنا عبد العزيز بن عبد الله، حدثنا ابراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب قال: اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر (رضي الله عنهما) يحدث: ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب الرسول الله (صلى الله عليه وسلم) فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب: اتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال: سأنظر في امري فلبث ليالي ثم لقيني فقال: قد بدالي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر: فلقيت ابا بكر الصديق فقلت: ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر الصديق فلم يرجع

اليه شيئاً وكنت اوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأنكحتها إياه فلقيني ابو بكر فقال: لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئاً؟ قال عمر؛ قلت: نعم، قال ابو بكر: فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولو تركها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قبلتها. ثانياً: تخريج الحديث:

اخرجه البخاري: كتاب، بدء الوحي، باب: عرض الإنسان ابنته أو اخته على أهل الخير: ١٧/٧ برقم (٥١٢٢)، اخرجه النسائي: كتاب، النكاح، باب: انكاح الرجل ابنته الكبيرة: ٨٣/٦ برقم (٣٢٥٩).

ثالثاً: حكم على الحديث:

الحديث صحيح لوروده في صحيح البخاري رحمه الله تعالى.

رابعاً: غريب الحديث:

تأيمت: اي: الأيم التي لا زوج لها، بكرًا كانت او ثيباً مطلقة كانت او متوفى عنها زوجها، ويريد بالأيم في هذا الحديث الثيب خاصة، ويقال تأيمت المرأة وامت إذا قامت لا تتزوج (ابن الاثير: ٨٥/١).

خامساً: المعنى العام:

قوله (تأيمت حفصة) مات زوجها خنيس بن حذافة فصارَت ايماً، وخنيس هو ابن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي وكان من المهاجرين الاولين شهد بدرًا بعد هجرته الى ارض الحبشة ثم شهد أحداً ونالته جراحه ثم مات منها بالمدينة (العيني: ١١٤/٢٠ - ١١٥).

قوله (اتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة) اي: ان يتزوج حفصة فقال: سأنظر في امري، اي: اتفكر فيه فلبثت ليالي ثم لقيني عثمان فقال: قد بدا لي ان اتزوج يومي هذا (القسطلاني: ٤٥/٨).

قال عمر فلقيت ابا بكر وهذا بعد رد عثمان له فاردت على ابو بكر فقلت له: ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر، فسكت ابو بكر فلم يرجع الي شيئاً، اي: انه صمت زماناً ثم تكلم، وكنيت اشد غضبا على ابي بكر من غضبي على عثمان وذلك لأمرين: احدهما: ما كان بينهما من المودة، ولان النبي (صلى الله عليه وسلم) آخى بينهما، واما عثمان فلعله كان

تقدم من عمر رده فلم يعتب عليه، والثاني: لكون عثمان اجابه اولاً، ثم اعتذر منه ثانياً، ولكون ابي بكر لم يعد عليه جواباً، فقال لم ارد اليك الجواب الا اني كنت قد علمت ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد ذكرها فلم اكن لأفشي سر رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وأنه لولا هذا العذر لقبلتها ويحتمل ان يكون سبب كتمان ابي بكر ذلك انه خشي ان يبدوا لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) ان لا يتزوجها فيقع في قلب عمر انكسار ولعا اطلاع ابي بكر على النبي (صلى الله عليه وسلم) قصد خطبة حفصة كان بأخباره له (صلى الله عليه وسلم) اما على سبيل الاستشارة، واما انه لا يكتم عنه شيء (ابن حجر: ٦٨/٤٤٦).

سادساً: فوائد الحديث:

١. إن من عرض عليه ما فيه الرغبة فله النظر والاختيار وعليه ان يخبر بعد ذلك بما عنده لئلا يمنعه من غيره (ابن بطال: ٢٢٨/٧).
٢. الاعتذار اقتداء بسيدنا عثمان في رده على سيدنا عمر انه لا يريد الزواج.
٣. كتمان السر فان اظهره الله او اظهره صاحبه جاز للذي اسر اليه اظهاره.
٤. إن يجوز للرجل ان يذكر لأصحابه ولمن يثق به ان يخاطب امرأة قبل ان يظهر خطبتها (العيني: ١١٤/٢٠).
٥. عرض الإنسان ابنته وغيرها على من يعتقد خيره وصلاحه لما فيه من نفع العائد على المعروضة عليه وانه لا استحياء في ذلك (ابن حجر: ٦٨/٤٤٦).

### المطلب الثاني: التناوب في العلم

أولاً: الحديث الشريف:

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى: حدثنا ابو اليمان، اخبرنا شعيب عن الزهري، ح، قال ابو عبد الله: وقال ابن وهب: اخبرنا يونس عن ابن شهاب، عن عبد الله بن عبد الله بن ابي ثور، عن عبد الله بن عباس، عن عمر قال: كنت اني وجار لي من الانصار في بني امية بن يزيد وهي من عوالي المدينة، وكنا نتناوب النزول على الرسول الله (صلى الله عليه وسلم) ينزل يوماً وانزل يوماً فاذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فضرب بابي ضرباً شديداً فقال: اثم هو؟ ففرغت فخرجت اليه فقال: قد حدث امر عظيم قال: فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت: طلقكن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)؟ قالت: لا ادري، ثم دخلت على النبي (صلى الله عليه وسلم)

فقلت وانا قائم: اطلقت نسائك؟ قال: لا فقلت الله اكبر.

ثانياً: تخريج الحديث:

اخرجه البخاري: كتاب، بدء الوحي، باب: التناوب في العلم: ٣٣/١ برقم (٨٩)، اخرجه مسلم: كتاب، الطلاق، باب: الايلاء واعتزال النساء: ١١١١/٢ برقم (١٤٧٩)، اخرجه النسائي: كتاب، الطلاق، باب: الايلاء: ١٦٦/٦ برقم (٣٤٥٥).

ثالثاً: الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لوروده في صحيح البخاري رحمه الله تعالى.

رابعاً: غريب الحديث:

عوالي: وهي أماكن بأعلى أراضي المدينة وادناها من المدينة على أربعة اميال وأبعدها من جهة نجد ثمانية (الحموي: ١٦٦/٤، ابن المنظور: ٨٧/٥).

خامساً: المعنى العام:

الانصار جمع ناصر او نصير وهم عبارة عن صحابة الذين اووا ونصروا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من اهل المدينة (رضي الله عنهم) وهم اسم اسلامي سمي الله تعالى به الاوس والخزرج، وفي ناحية بني امية سميت البقعة باسم من نزلها، ومن عوالي المدينة وهي عباره عن قرى بقرب مدينة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من فوقها من جهة الشرق واقرب العوالي الى المدينة على ميلين او ثلاثة اميال او أربعة وابعدها ثمانية (العيني: ١٠٤/٢).

وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وجاري الانصاري، ينزل يوماً وانزل يوماً، لتعلم العلم من رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فاذا نزلت انا جئته بجواب ذلك اليوم من الوحي وغيره، واذا نزل جاري فعل معي مثل ذلك، فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته، فسمع ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اعتزل زوجاته فرجع الى العوالي فجاء فضرب بابي ضرباً شديداً فقال اثم هو؟ يشار به الى مكان بعيد ففزعت لان الضرب الشديد كان على خلاف العادة، فخرجت اليه فقال قد حدث امر عظيم، طلق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نساءه، قال: فدخلت على حفصة ام المؤمنين فالداخل عليها ابوها عمر لا الانصاري، فاذا هي تبكي فقلت طلقكن؟ قالت: حفصه لا ادري، ثم دخلت على النبي (صلى الله عليه وسلم) فقلت: يا رسول الله اطلقت نسائك؟ قال: عليه الصلاة والسلام: لا، قلت: الله اكبر، تعجبا من كون الانصاري ظن ان اعتزاله (صلى الله عليه وسلم) عن نساءه طلاق (القسطلاني: ١٨٨/١).

سادساً: فوائد الحديث:

١. الحرص على طلب العلم وعلى الطالب العلم ان ينظر في معيشتة وما يستعين به على طلب العلم.
٢. قبول خير الواحد والعمل بمراسيل الصحابة.
٣. ان الصحابة (رضي الله عنهم) كان يخبر بعضهم بعضا بما يسمع من النبي (صلى الله عليه وسلم) ويقولون: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ويجعلون ذلك كالمسند اذ ليس في الصحابة من يكذب ولا غير ثقة (العيني: ١٠٥/٢)
٤. جواز ضرب الباب ودقه.
٥. جواز دخول الاباء على البنات بغير اذن ازواجهن والتفتيش عن احوالهن خاصة في ما يتعلق بالمزوجة.
٦. السؤال قائماً والتناوب في العلم والاشتغال به (القسطلاني: ١٨٨/١).

### المطلب الثالث: جمع القرآن

أولاً: الحديث الشريف:

قال الامام البخاري (رحمه الله): حدثنا موسى، حدثنا ابراهيم، حدثنا ابن شهاب، ان انس بن مالك حدثه: ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان، وكان يغازي اهل الشام في فتح أرمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان: يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة: (ان ارسلني اليها الصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك) فأرسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف (وقال عثمان للرهب القريشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء في القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القرآن فب كل صحيفة او مصحف ان يحرق).

ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه البخاري: كتاب، بدء الوحي، باب: جمع القرآن: ٢٢٦/٦ برقم (٤٩٨٧)، أخرجه الترمذي: كتاب، أبواب تفسير القرآن، باب: من سورة التوبة: ١٣٥/٥ برقم (٣١٠٤).

ثالثاً: حكم عل الحديث:

الحديث صحيح لوروده في صحيح البخاري رحمه الله.

رابعاً: غريب الحديث:

١. أرمينية: كورة بناحية الروم وأربعة كور متصل بعضها ببعض يقال: لها كوره منها أرمينية والنسبة اليه (ارمني) والارمن: طائفة من النصارى ولهم نسب الدير بالقدس (ينظر الحموي: ١٦٠/١، الزبيدي: ١١١٤/٣٥).

٢. أذربيجان: وهو إقليم واسع مشتمل على مدن وقلاع وخيرات بنواحي جبال العراق غربي أرمينية من مشهور مدنه تبريز وهي قصبتها (الحموي: ١٢٨/١، الزبيدي: ٤٣٣/٢).

خامساً: المعنى العام:

إن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان عثمان يجهز اهل الشام واهل العراق لغزوا أرمينية واذربيجان وفتحهما، وارمينية قيل عنها: افتتحت في سنة ٢٤ في خلافة عثمان (رضي الله عنه) على يد سلمان بن ربيعة الباهلي (العيني: ١٧/٢٠).

فأفرع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان: يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة المحمدية، قبل ان يختلفوا في القران اختلاف اليهود والنصارى في التوراة والانجيل، وفي رواية ان حذيفة قال: يا امير المؤمنين ادرك الناس قال وما ذاك؟ قال غزوت فرج ارمينية فاذا اهل الشام يقرأون بقراءة أبي بن كعب ويأتون بما لم يسمع اهل العراق، واذا اهل العراق يقرئون بقراءة ابن مسعود فيأتون بما لم يسمع اهل الشام فيكفر بعضهم بعضاً (القسطلاني: ٤٤/٧).

فأرسل عثمان الى حفصة (رضي الله عنها) ان ارسلي الينا بالصحف التي كان ابو بكر امر زيدا بجمعها ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فأرسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت، وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص الاموي، وعبد الرحمن من الحارث بن هشام، فنسخوها في المصاحف وذلك بعد ان قال عثمان للرهط القريشيين الثلاثة: اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القران اي: من عربيته فاتبعوه بلسان قريش فإنما نزل بلغتهم، ففعلوا ذلك كما امرهم، حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة (ابن حجر: ٤٣٣/١١٥ - ١١٩)، تكريماً لجهودها في حفظها للمصحف الشريف (مجلة الامام الأعظم: المجلد ١٠، العدد ٣٧، السنة العاشرة، ٢٠١٤).

وكانت عندها حتى توفيت فأخذها مروان حين كان اميرا على المدينة من قبل معاوية فامر بها فشقت وقال: انما فعلت هذا لأنني خشيت ان طال بالناس زمان ان يرتاب فيها مرتاب

فارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا، وامر بما سواه، اي: سوى المصحف الذي استكتبه والتي نقلت منه وسوى الصحف التي كانت عند حفصة من القران في كل صحيفه او مصحف ان يحرق، وفي رواية الاكثر: أن يخرق (ابن حجر: ٤٣٣/١١٥ - ١١٩).  
سادساً: فوائد الحديث:

جواز حرق الكتب التي فيها أسماء الله تعالى وان ذلك اكرام لها وصيانة لها من الوطء بالأقدام (ابن حجر: ١٠/٢٢٦).

### المطلب الرابع: ما يكره من احتيال المرأة مع زوجها

أولاً: الحديث الشريف:

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى: حدثنا عبيد بن اسماعيل، حدثنا ابو اسامة، عن هشام، عن ابيه، عن عائشة قالت: كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يحب الحلواء ويحب العسل وكان اذا صلى العصر اجاز على نساءه فيدنوا منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس فسالت عن ذلك فقال لي: اهدت لها امرأة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) منه شربه فقلت: اما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة قلت: اذا دخل عليك فانه سيدنوك فقولني له: يا رسول الله اكلت مغاير، فانه سيقول: لا، فقولني له: ما هذه الريح؟ وكان رسول الله (ﷺ) يشتد عليه ان يوجد منه الريح، فانه سيقول: سقتني حفصة شربة عسل فقولني له: جرت نحلة العرط وسأقول ذلك: وقولي انت يا صفية، فلما دخل على سودة قلت: تقول سودة: والذي لا اله الا هو لقد كدت ان ابادره بالذي قلتي لي وانه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قلت: يا رسول الله اكلت مغاير؟ قال: لا، قلت: فما هذه الريح؟ قال: سقتني حفصة شربة عسل، قلت: جرت نحلة العرط، فلما دخل علي قلت له مثل ذلك، ودخل على صفية، فقالت له مثل ذلك، فلما دخل على حفصة قالت له: يا رسول الله الا اسقيك منه؟ قال: لا حاجة لي به، قالت: تقول سودة: سبحان الله لقد حرمناه، قالت: قلت لها: اسكتي.

ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه البخاري: كتاب، بدء الوحي، باب: ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج: ٢٦/٦  
برقم (٦٩٧٢)، أخرجه مسلم: كتاب، الطلاق، باب: وجوب الكفارة على من حرم امرأته:  
١١٠١/٢ برقم (١٤٧٤)، أخرجه ابو داود: كتاب، الاشرية، باب: في شراب العسل: ٣٣٥/٣.

ثالثاً: الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لوروده في صحيح البخاري رحمه الله.

رابعاً: غريب الحديث:

١. الحلواء: كل ما عولج بحلو من الطعام وهي التي تؤكل والحلواء ايضاً هي الفاكهة الحلوة (الزبيدي: ٤٦٢/٣٧).

٢. أجاز: خلفه وقطعه واجتاز سلك وتجاوز الله عنه اي: عفا عنه واجاز له اي: سوغ له ذلك (الرازي: ٦٤/١).

٣. احتبس: احتبسه بمعنى حبسه والحبس ضد التخلية، واحتبس ايضاً بنفسه ليتعدى ويلزم (الرازي: ٦٥/١)

٤. مغافير: وهو شيء ينضجه العرفط من العضاة حلو كالناطق وله ريح منكراً (ابن جوزي: ١٥٩/٢).

خامساً: المعنى العام:

كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يحب التمر ويحب العسل افرده لما فيه من الخواص وكان اذا صلى العصر اجاز على نسائه اي: تمم النهار وانفذه يقال: جاز الوادي جوازا واجازه اذا قطعه (العيني: ١١٩/٢٤).

فيدنو منهن فدخل على حفصة ام المؤمنين بنت عمر (رضي الله عنهما) فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس اي: اقام اكثر ما كان يقيم قالت عائشة: فسالت عن سبب ذلك الاحتباس فقال لي: اهدت لها امرأة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) منه شربه، قالت عائشة: اما والله لنحتالن لأجله فذكرت ذلك سودة بنت زمعة قلت: إذا دخل عليك النبي (صلى الله عليه وسلم) فانه سيقرب منك، فقولي له: اكلت مغافير؟ صمغ حلو له رائحة كريهة فانه سيقول لك: لا فقولي له: ما هذه الريح التي اجد منك وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يشتد عليه ان يوجد منه ريح الغير طيب، فانه سيقول لك سقتني حفصه شربه عسل فقولي له: جرت نحلة العرفط الشجر الذي صمغه المغافير، وسأقول: انا له ذلك، وقولي انت يا صفية بنت حيي، فلما دخل (رسول الله صلى الله عليه وسلم) على سودة بنت زمعة قالت عائشة: قلت: تقول سودة لي: والذي لا اله الا هو لقد قاربت ان ابادر بالذي قلت لي وانه (صلى الله عليه وسلم) لعل الباب خوفاً منك، فلما دنا قرب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مني قلت: فما هذه الريح؟ التي اجد منك قال: سقتني

حفصه شربه عسل قلت: جرت نحلته العرفط، قالت عائشة: فلما دخل علي قلت له مثل ذلك القول الذي قلته لسودة ان تقول له، ودخل علي صفية بنت حي فقالت له: مثل ذلك، فلما دخل علي حفصة قالت له: يا رسول الله الا اسقيك منه؟ اي: من العسل قال: لا حاجه لي به، قالت عائشة: تقول سوده سبحان الله لقد منعنا (ﷺ) من العسل قالت عائشة: قلت لها اسكتي لثلا يفتشوا ذلك فيظهر ما دبرته لحفصة (القسطلاني: ١١٢/١٠).

سادساً: فوائد الحديث:

انهن لم يكذبن علي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) انما ساغ لهن ان يقلن اكلت مغاير لأنهن اوردنه علي طريق الاستفهام بدليل جوابه بقوله لا فهذا وجه الاحتيال التي قالت عائشة لنحتالن له ولو كان كذبا لم يسم حيله (ابن حجر: ٤٦/٦١٨).

## الخاتمة

وبحمد الباري ونعمة منه وفضل ورحمة نصنع قطراتنا الأخيرة بعد رحله عبر مبحثين بين تفكر وتعقل في فضائل المؤمنين حفصة بنت عمر (رضي الله عنهما).

وتوصلت خلال البحث هذا الى نتائج وهي كالآتي:  
أولاً: أن فضائل باللغة هي خلاف النقص، والنقيصة، والفضائل بالاصطلاح ابتداء الاحسان بلا علة.

ثانياً: التعريف بالسيدة حفصة وهي بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما لقبت بالصوامه القوامه، ولدت ام المؤمنين حفصة وقريش تبني البيت قبل مبعث النبي (صلى الله عليه وسلم) بخمس سنين تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم سنه ثلاث، وتوفيت رضي الله عنها بالمدينة في شعبان سنه ٤٥.

ثالثاً: توصلت من خلال احاديثها في صحيح البخاري هو عرض الانسان ابنته واخته على من يعتقد خيره وصلاحه لما فيه من نفع العائد على المعروف عليه وانه لا استحياء في ذلك. رابعاً: والحرص على طلب العلم وعلى طالب العلم ان ينظر في معيشتة وما يستعين به على طلب العلم.

خامساً: وجمع القران وجواز تحريق الكتب التي فيها اسماء الله وان ذلك اكرام لها وصيانة لها من الوطئ بالأقدام.

## المصادر

١. القرآن الكريم.
٢. ارشاد الساري لشرح صحيح البخاري: احمد بن محمد بن محمد بن ابي بكر القسطلاني، (المتوفي: ٩٢٣ هـ) الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر الطبعة: السابعة، سنة النشر: ١٣٢٣ هـ.
٣. الاستيعاب في معرفة الاصحاب: ابو عمر يوسف بن عبد الله القرطبي، المتوفي: ٤٦٣ هـ، المحقق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجبل، بيروت، الطبعة: الاولى، سنة النشر: ١٤١٢ هـ، ١٩٩٢ م.
٤. اسد الغابة في معرفة الصحابة: ابو الحسن علي بن ابي الكرم، محمد بن محمد بن الاثير (المتوفي: ٦٣٠ هـ) المحقق: علي محمد معوض عادل احمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الاولى، سنة النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.
٥. اكمال المعلم شرح صحيح مسلم: العلامة القاضي ابو الفضل عياض اليحصبي، المتوفي: ٥٤٤ هـ.
٦. تاج العروس من جواهر القاموس: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الزبيدي، (المتوفي: ١٢٠٥ هـ) المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.
٧. التعريفات: علي بن محمد بن علي الجرحاني، (المتوفي: ٨١٦ هـ) المحقق: ضبطه وصححه جماعه من العلماء بإشراف الناشر، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة الاولى، سنة النشر: ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
٨. تفسير الامام الشافعي: ابا عبد الله محمد بن ادريس بن عباس الشافعي، (المتوفي: ٢٠٤ هـ) المحقق: د. احمد بن مصطفى الفران، الناشر: دار التدميرية - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الاولى، سنة النشر: ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
٩. تفسير القرآن العظيم: ابو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (المتوفي: ٧٧٤ هـ) المحقق: محمد حسين شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون - بيروت، الطبعة: الاولى، سنة النشر: ١٤١٩ هـ.
١٠. جامع البيان في تأويل القرآن: محمد بن جرير بن يزيد الطبري (المتوفي: ٢٩٣ هـ)

٣١٠ هـ) المحقق: احمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الاولى، سنة النشر: ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

١٠. سنن الترمذي: محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، (المتوفي: ٢٧٩ هـ) المحقق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت لبنان، سنة النشر: ١٩٩٨ م.

١١. سنن ابي داود: سليمان ابن الاشعث ابن اسحاق ابو داود (المتوفي: ٢٧٥ هـ) المحقق: محمد يحيى الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.

١٢. سنن النسائي: ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي، (المتوفي: ٣٠٣ هـ) المحقق: عبد الفتاح ابو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثانية، سنة النشر: ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

١٣. سير اعلام النبلاء: شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد الذهبي (المتوفي: ٧٤٨ هـ) المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الارناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، سنة النشر: ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

١٤. شرح صحيح البخاري لابن بطلال: ابن بطلال ابو الحسن علي بن خلف (المتوفي: ٤٤٩ هـ)، المحقق: ابو تميم ياسر بن ابراهيم، الناشر: مكتبة الرشد - السعودية، الطبعة الثانية، سنة النشر: ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.

١٥. الصحاح تاج اللغة والصحاح العربية: ابو نصير اسماعيل بن حماد الجوهري (المتوفي: ٣٩٣ هـ) المحقق: احمد عبد الغفور العطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة الرابعة، سنة النشر: ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

١٦. صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة: الاولى، سنة النشر: ١٤٢٢ هـ.

١٧. صحيح المسلم: مسلم بن الحجاج ابو الحسن النيسابوري، (المتوفي: ٢١٦ هـ) المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار احياء التراث العربي بيروت.

١٨. طبقات الكبرى: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع بن سعد (المتوفي: ٢٣٠ هـ) المحقق: محمد عبد القادر، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الاولى، سنة النشر: ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.

١٩. عمده القاري: شرح صحيح البخاري: ابو محمد محمود بن أحمد بن موسى العيني، (المتوفي: ٨٥٥ هـ)، الناشر: دار أحياء التراث العربي - بيروت.

- م. م. ندى صالح علي - م. م. دعاء اسعد محمود
٢٠. غريب الحديث: جمال الديب أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي، (المتوفي: ٥٩٧هـ) المحقق: الدكتور عبد المعطي امين القلعجي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت لبنان، الطبعة الأولى، سنة النشر: ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
٢١. قوت المغتذى على جامع الترمذي: عبد الرحمن بن ابي بكر، جلال الدين السيوطي، (المتوفي: ٩١١هـ)، الناشر: رسالة الدكتوراه - جامعه ام القرى، مكة المكرمة، سنة النشر: ١٤٢٤ هـ.
٢٢. لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي بن منظور (المتوفي: ٧١١هـ) الناشر: دار الصادر - بيروت، الطبعة الثالثة، سنة النشر: ١٤١٤ هـ.
٢٣. مختار الصحاح: زين الدين أبو عبد الله ابو بكر الرازي، (المتوفي: ٦٦٦ هـ) المحقق يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا.
٢٤. معجم البلدان: شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، (المتوفي: ٦٢٦هـ) الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية، سنة النشر: ١٩٩٥ م.
٢٥. المفردات في غريب القران: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الاصفهاني، (المتوفي: ٥٠٢هـ)، المحقق: صفوان عدنان الداودي، الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، الطبعة الأولى، سنة النشر: ١٤١٢ هـ.
٢٦. نساء الرسول (صلى الله عليه وسلم) وأولاده: شرف الدين الدمياطي، (المتوفي: ٧٠٥هـ)، المحقق: الدكتور فهمي سعد، الناشر: عالم الكتب الطبعة الثانية، سنة النشر: ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
٢٧. النهاية في غريب الحديث والأثر: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد ابن الأثير، (المتوفي: ٦٠٦هـ)، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، سنة النشر: ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

Sources:

1. The Holy Quran
2. Irshad Al - Sari for Explaining Sahih Al - Bukhari: Ahmad bin Muhammad bin Abi Bakr Al - Qastalani, (died: 923 AH) Publisher: Al - Matba'a Al - Kubra Al - Amiriya, Egypt Edition: Seventh, Year of Publication: 1323 AH
3. Al - Isti'ab fi Ma'rifat Al - Ashab: Abu Omar Yusuf bin Abdullah Al - Qurtubi, Died: 463 AH, Investigator: Ali Muhammad Al - Bajawi, Publisher: Dar Al - Jabal, Beirut, Edition: First, Year of Publication: 1412 AH, 1992 AD
4. 4 Usd Al - Ghabah fi Ma'rifat Al - Sahaba: Abu Al - Hasan Ali bin Abi Al - Karm, Muhammad bin Muhammad bin Al - Athir (died: 630 AH) Investigator: Ali Muhammad Mu'awwad Adel Ahmad Abdul Mawjoud, Publisher: Dar Al - Kutub Al - Ilmiyyah, Edition: First, Year of Publication: 1415 AH - 1994 AD
5. Completion of the teacher's explanation of Sahih Muslim: The scholar, Judge Abu al - Fadl Ayyad al - Yahsabi, died: 544 AH.
6. Taj al - Arus min Jawahir al - Qamus: Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al - Razzaq al - Zubaidi, (died: 1205 AH) Investigator; A group of investigators, Publisher: Dar al - Hidayah.
7. Definitions: Ali ibn Muhammad ibn Ali al - Jarhani, (died: 816 AH) Investigator: It was verified and corrected by a group of scholars under the supervision of the publisher, Publisher: Dar al - Kutub al - Ilmiyyah Beirut\_Lebanon, First Edition, Year of Publication: 1403 AH \_ 1983 AD.
8. Interpretation of Imam al - Shafi'i: Abu Abdullah Muhammad ibn Idris ibn Abbas al - Shafi'i, (died: 204 AH) Investigator: Dr. Ahmad ibn Mustafa al - Faran, Publisher: Dar al - Tadmuriyyah\_ Kingdom of Saudi Arabia, Edition: First, Year of Publication: 1427 AH \_ 2006 AD.
9. Interpretation of the Great Quran: Abu al - Fida Ismail bin Omar bin Katheer al - Qurashi (died: 774 AH) Investigator: Muhammad Hussein Shams al - Din, Pub-

lisher: Dar al - Kutub al - Ilmiyyah, Publications of Muhammad Ali Baydoun\_ Beirut,  
Edition: First, Year of Publication: 1419 AH.

10. Jami' al - Bayan fi Ta'wil al - Quran: Muhammad bin Jarir bin Yazid al - Tabari (died: 310 AH) Investigator: Ahmad Muhammad Shaker, Publisher: Al - Risala Foundation, First Edition, Year of Publication: 1420 AH\_ 2000 AD.

11. Sunan al - Tirmidhi: Muhammad bin Isa bin Surah al - Tirmidhi, (died: 279 AH) Investigator: Bashar Awad Marouf, Publisher: Dar al - Gharb al - Islami\_ Beirut, Lebanon, Year of Publication: 1998 AD.

12. Sunan Abi Dawood: Sulayman ibn al - Ash'ath ibn Ishaq Abu Dawood (died: 275 AH) Investigator: Muhammad Yahya al - Din Abd al - Hamid, Publisher: Al - Maktaba al - Asriya, Saida - Beirut.

13. Sunan al - Nasa'i: Abu Abd al - Rahman Ahmad ibn Shu'ayb al - Nasa'i, (died: 303 AH) Investigator: Abd al - Fattah Abu Ghuddah, Publisher: Office of Islamic Publications - Aleppo, Edition: Second, Year of Publication: 1406 AH - 1986 AD.

14. Biographies of the Nobles: Shams al - Din Abu Abd Allah Muhammad ibn Ahmad al - Dhahabi (died: 748 AH) Investigator: A group of investigators under the supervision of Sheikh Shu'ayb al - Arna'ut, Publisher: Al - Risala Foundation, Third Edition, Year of Publication: 1405 AH - 1985 AD.

15. Explanation of Sahih Al - Bukhari by Ibn Battel: Ibn Battel Abu Al - Hasan Ali bin Khalaf (died: 449 AH), Investigator: Abu Tamim Yasser bin Ibrahim, Publisher: Maktabat Al - Rashd - Saudi Arabia, Second Edition, Year of Publication: 1423 AH - 2003 AD.

16. Al - Sahah, the Crown of the Language and Arabic Sahihs: Abu Nasir Ismail bin Hammad Al - Jawhari (died: 393 AH), Investigator: Ahmad Abdul Ghafoor Al - Attar, Publisher: Dar Al - Ilm Lil - Malayin - Beirut, Fourth Edition, Year of Publication: 1407 AH - 1987 AD.

17. Sahih Al - Bukhari: Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al - Bukhari, Investigator: Muhammad Zuhair bin Nasser Al - Nasir, Publisher: Dar Tawq Al - Najah, Edition: First, Year of Publication: 1422 AH.

18. Sahih Al - Muslim: Muslim bin Al - Hajjaj Abu Al - Hasan Al - Naysaburi, (died: 216 AH) Investigator: Muhammad Fuad Abdul - Baqi, Publisher: Dar Ihya Al - Turath Al - Arabi Beirut.

19. Tabaqat Al - Kubra: Abu Abdullah Muhammad bin Saad bin Mani' bin Saad (died: 230 AH) Investigator: Muhammad Abdul - Qadir, Publisher: Dar Al - Kutub Al - Ilmiyyah - Beirut, Edition: First, Year of Publication: 1410 AH - 1990 AD.

20. Umdat Al - Qari: Explanation of Sahih Al - Bukhari: Abu Muhammad Mahmoud bin Ahmed bin Musa Al - Aini, (died: 855 AH), Publisher: Dar Ihya Al - Turath Al - Arabi - Beirut.

21. Gharib al - Hadith: Jamal al - Deeb Abu al - Faraj Abd al - Rahman bin Ali al - Jawzi, (died: 597 AH), Investigator: Dr. Abd al - Muati Amin al - Qalaji, Publisher: Dar al - Kutub al - Ilmiyyah - Beirut, Lebanon, First Edition, Year of Publication: 1405 AH - 1985 AD.

22. Fath al - Bari Sharh Sahih al - Bukhari: Ahmad bin Ali bin Hajar al - Asqalani, Publisher: Dar al - Ma'rifah - Beirut, Year of Publication: 1379 AH.

23. Qut al - Mughtadi ala Jami' al - Tirmidhi: Abd al - Rahman bin Abi Bakr, Jalal al - Din al - Suyuti, (died: 911 AH), Publisher: PhD Thesis - Umm al - Qura University, Makkah al - Mukarramah, Year of Publication: 1424 AH.

24. Lisan al - Arab: Muhammad bin Makram bin Ali bin Manzur (died: 711 AH), Publisher: Dar al - Sadir - Beirut, Third Edition, Year of Publication: 1414 AH.

25. Mukhtar Al - Sihah: Zain Al - Din Abu Abdullah Abu Bakr Al - Razi, (died: 666 AH), edited by Youssef Al - Sheikh Muhammad, publisher: Al - Maktaba Al - Asriya - Dar Al - Namuthajiyah, Beirut - Sidon.

26. Dictionary of Countries: Shihab Al - Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah Al

- Rumi Al - Hamawi, (died: 626 AH), publisher: Dar Sadir, Beirut, second edition, year of publication: 1995 AD.

27. Al - Mufradat fi Gharib Al - Quran: Abu Al - Qasim Al - Hussein bin Muhammad known as Al - Raghīb Al - Isfahani, (died: 502 AH), edited by: Safwan Adnan Al - Dawudi, publisher: Dar Al - Qalam, Dar Al - Shamiya - Damascus Beirut, first edition, year of publication: 1412 AH.

28. The wives of the Messenger (PBUH) and his children: Sharaf al - Din al - Damīati, (died: 705 AH), Investigator: Dr. Fahmi Saad, Publisher: Alam al - Kutub, Second Edition, Year of Publication: 1417 AH - 1997 AD. 29. The End in the Strange Hadith and Tradition: Majd al - Din Abu al - Sa'adat al - Mubarak bin Muhammad bin Muhammad Ibn al - Athir, (died: 606 AH), Publisher: Al - Maktaba al - Ilmiyyah - Beirut, Year of Publication: 1399 AH - 1979 AD.

